

# بأكثر من ربع مليار دولار.. الصين تبتلع مناجم الذهب الأسترالية في السودان من مكتب «حمدوك» إلى «السيادي».. البرهان يختار أمجد فريد مستشارا

بسم الله الرحمن الرحيم

## أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الأربعاء 18 مارس 2026م الموافق 29 رمضان 1447هـ - العدد 557 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## الجيش يدمر ويستلم عشرات الآليات العسكرية للمليشيا في دارفور وكرديفان



### أهرامات البحراوية في خطر

(ص 6)



### 5



### (لجنة التمكين) تعلن عودتها للعمل (أون لاين)

### 7

### تعديل سقف التمويل الأصغر والصغير.. معالجة تشوهات الحرب



## 12 الهلال يحتج على التحكيم في مباراة نهضة بركان ويخاطب «كاف» رسمياً

9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد
9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم
8	أهو كلام والسلام.. بنك السودان وتمويل القطاعات	فؤاد قبّاني
8	كعك العيد بطعم البارود	لمياء موسى

## استقالة مسؤول استخباراتي أمريكي رفيع: «لا أستطيع دعم حرب إيران»



نفس التكتيك الذي استخدمه الإسرائيليون لجرنا إلى حرب العراق الكارثية التي كلفت أمتنا حياة الآلاف من خيرة رجالنا ونسائنا. لا يمكننا تكرار هذا الخطأ مرة أخرى.

وأضاف: «بصفتي من قدامى المحاربين الذين شاركوا في القتال 11 مرة، وكزوج فقدت زوجتي الحبيبة شأنون في حرب صنعتها إسرائيل، لا يمكنني دعم إرسال الجيل القادم للقتال والموت في حرب لا تخدم مصلحة الشعب الأمريكي ولا تبرر تكلفة الأرواح الأميركية». وأردف موجهاً حديثه لترامب: «أصلي لأجل أن تفكر فيما نفعه في إيران، ومن أجل من نفع ذلك. إن وقت العمل الجريء هو الآن. يمكنك عكس المسار ورسم طريق جديد لأمتنا، أو يمكنك السماح لنا بالانزلاق أكثر نحو الانحدار والفوضى. أنت تملك الأوراق». واختتم مدير المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب رسالة استقالته قائلاً: «لقد كان شرفاً لي أن أخدم في إدارتك وأن أخدم أمتنا العظيمة».

وحتى يونيو من عام 2025، كنت تدرك أن الحروب في الشرق الأوسط كانت فخاً سلب أميركا الأرواح الثمينة لوطيننا واستنزف ثروة وازدهار أمتنا». «في إدارتك الأولى، كنت تدرك أفضل من أي رئيس حديث كيفية استخدام القوة العسكرية بحزم دون الانجرار إلى حروب لا تنتهي. وقد أثبت ذلك من خلال اغتيال قاسم سليمان وهزيمة داعش».

وذكر كينيت أنه في وقت مبكر من إدارة ترامب الحالية قام مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى وأعضاء مؤثرون في وسائل الإعلام الأميركية بنشر حملة تضليل قوضت بالكامل منصة «أميركا أولاً» الخاصة بالرئيس ترامب، وزرعت مشاعر مؤيدة للحرب لتشجيع الحرب مع إيران.

وقال: «استخدمت (غرفة الصدى) هذه لخداعك للاعتقاد بأن إيران تشكل تهديداً وشيكاً للولايات المتحدة، وأنه في حال ضربتها الآن، فسيكون هناك طريق واضح لنصر سريع. كانت هذه كذبة، وهي

أعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى في مكافحة الإرهاب استقالته الثلاثاء احتجاجاً على الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران.

وقال مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، جوزف كينيت، في رسالة استقالته إلى الرئيس دونالد ترامب «لا يمكنني بضمير مرتاح أن أؤيد الحرب الدائرة في إيران»، بحسب «فرانس برس». وقال كينيت في بيان على منصة «إكس»: «بعد الكثير من التأمل، قررت الاستقالة من منصبى كمدير للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وذلك اعتباراً من اليوم». وتابع: «لا يمكنني، بضمير مرتاح، دعم الحرب الجارية في إيران. لم تشكل إيران تهديداً وشيكاً لبلدنا، ومن الواضح أننا بدانا هذه الحرب نتيجة ضغوط من إسرائيل ولوبيها القوي في الولايات المتحدة».

وقال كينيت في رسالة الاستقالة الموجهة للرئيس دونالد ترامب: «إنني أدمع القيم والسياسات الخارجية التي روحت لها في حملاتك الانتخابية في أعوام 2016، 2020، 2024 والتي طبقتها في ولايتك الأولى.

## من مكتب «حمدوك» إلى «السيادي».. البرهان يختار أمجد فريد مستشاراً

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، قراراً بتعيين الدكتور أمجد فريد الطيب مستشاراً للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية لرئيس مجلس السيادة في السودان. وتضع هذه الخطوة واحدة من أبرز الشخصيات المدنية المؤيدة للديمقراطية، وأحد القيادات الفاعلة في ثورة ديسمبر، ضمن أرفع الدوائر الاستشارية المؤثرة في صناعة سياسات الدولة. ويأتي تعيين «فريد» مستنداً إلى خبرة تنفيذية سابقة، حيث شغل منصب مستشار بمكتب رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الله حمدوك، مما يمنحه ثقلاً إضافياً في إدارة الملفات السياسية المعقدة. وعلمت (السوداني) أن هذا التعيين يأتي في إطار مساع لتعزيز الانخراط الدولي للحكومة، في وقت لا يزال فيه السودان غارقاً في أتون حرب تطاول أمداها وصراعات جيوسياسية محتدمة. وبالقدر نفسه من الأهمية، يبعث القرار برسالة سياسية واضحة تتمثل في تصعيد صوت مدني مستقل وذي مصداقية ثورية إلى موقع استراتيجي، يساهم في إعادة صياغة العلاقات الخارجية للدولة وتطوير خطابها السياسي أمام المجتمع الدولي.

## وزير الخارجية المصري يكشف عن ترتيبات ومقترحات للتوصل لهدنة في السودان

كشف وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي عن مقترحات وافكار جديدة للإعلان عن هدنة إنسانية في السودان، موضحة أن مصر تجري اتصالات وتنسيقاً مع الجانب الأمريكي للتوصل إلى اتفاق لوقف الحرب في السودان. وعن القضية الفلسطينية، أكد وزير الخارجية أن هناك تحركات تجري لإنجاح خطة الرئيس ترامب حول قطاع غزة. وعن الوضع في لبنان، أوضح وزير الخارجية أن مصر تبذل جهوداً كبيرة لوقف

العدوان الإسرائيلي على لبنان والدفع نحو وقف إطلاق النار، موضحة أن اجتماع باريس الذي كان مقرراً في الخامس من مارس الجاري تم تأجيله بسبب الحرب الدائرة، محذراً من تداعيات العدوان الإسرائيلي على الدولة اللبنانية. وأوضح وزير الخارجية أن مصر تدعم بشكل كامل الأشقاء في لبنان وتوفير كافة سبل الدعم اللازم، مشيراً إلى أن اتصالات تجري مع الطرف الأمريكي لتحذير إسرائيل من مغبة اجتياح جنوب لبنان.

## مرتزقة يسيطرون على مدينة سودانية بدعم آل دقلو

أكدت تقارير صحفية من مدينة الفولة تصاعد التوتر بشكل خطير عقب اندلاع اشتباكات عنيفة بين مرتزقة من النوير المنضوين في صفوف الميليشيات وأبناء المسيرية، وسط أنباء عن تمكن المرتزقة من السيطرة على أجزاء واسعة من المدينة بدعم من «آل دقلو». وحتى اللحظة، لم تصدر أي جهة رسمية بياناً يوضح تفاصيل ما جرى في الفولة، ما يزيد من حالة الغموض والقلق بشأن الوضع الميداني، ويترك الباب مفتوحاً أمام التكهنات حول حجم السيطرة والانعكاسات الأمنية المحتملة على المنطقة.

## بأكثر من ربع مليار دولار.. الصين تبتلع مناجم الذهب الأسترالية في السودان

قدرتها في تطوير المنجم وفق الخطط الموضوعية. وكانت الشركة قد استحوذت على المشروع عام 2022 بالتعاون مع الحكومة السودانية وشركة مياس نوب المحلية، التي تمتلك معاً 30% من الحصة، بهدف إنشاء أحد أكبر المناجم الصناعية في البلاد. وبحسب الخطط الأولية، كان من المتوقع أن ينتج منجم رمال مياس نحو 167 ألف أونصة من الذهب سنوياً لمدة 13,6 عاماً، ليصبح أحد المشاريع المهمة في قطاع التعدين السوداني. وأكدت الشركة أن الاحتياطات تتمتع بجودة عالية، لكن الظروف الأمنية حالت دون تحقيق التقدم المطلوب. الرئيس التنفيذي للشركة، كريغ جونز، أوضح أن الصفقة تمثل خطوة لإعادة تنظيم محفظة بيرسيوس الاستثمارية، بما يتيح لها التركيز على أصولها الأساسية ومشاريع النمو الأخرى في إفريقيا.

أعلنت شركة بيرسيوس ماينينغ الأسترالية انسحابها من مشروع الذهب الضخم في السودان، عبر صفقة بيع حصتها البالغة 70% في مشروع رمال مياس بشرق البلاد لصالح شركة صينية، بقيمة تصل إلى 260 مليون دولار.

يأتي هذا القرار بعد أربع سنوات من دخول الشركة السوق السودانية، ويعكس تأثير الحرب المستمرة على الاستثمارات الأجنبية في البلاد وجاء الإعلان يوم الاثنين 16 مارس، حيث أوضحت الشركة أن الاتفاق مع مجموعة «تشيانغ لينجند إنفستمنت» يتضمن دفع جزء من قيمة الصفقة فور توقيع العقد، على أن يتم استكمال المبلغ المتبقي عند إتمام عملية البيع المتوقع في 22 أبريل المقبل. وأرجعت بيرسيوس قرارها إلى مراجعة استراتيجية شاملة، مشيرة إلى أن المشروع تعثر منذ عام 2023 بسبب تداعيات الحرب في السودان، ما أثر على

## «موسى هلال»: قواتنا تعمل تحت إمرة الجيش في كافة المحاور



للجرحى والعودة للمفقودين. وجدد الشيخ موسى هلال التأكيد على أن قوات مجلس الصحوة الثوري تعمل رسمياً تحت إمرة القوات المسلحة السودانية، مشدداً على مشاركتها الفاعلة في العمليات العسكرية الجارية بمختلف المحاور القتالية. وأشار هلال إلى أن هذا الانخراط يأتي دعماً ل «معركة الكرامة» الرامية لتطهير البلاد من تمرد الميليشيا واستعادة كامل التراب الوطني.

سجل والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، زيارة رسمية لرئيس مجلس الصحوة الثوري، الشيخ موسى هلال عبد الله، لتقديم واجب العزاء في شهداء منطقة «مستريحة» بولاية شمال دارفور، متمنياً الشفاء

## معدل التضخم يتراجع في فبراير إلى 56%

كشف جهاز الإحصاء المركزي في السودان، الثلاثاء، عن تراجع معدل التضخم في فبراير 2026 إلى 56% مقارنة بالشهر الذي سبقه. وبدأ معدل التضخم ينخفض تدريجياً بعد أن بلغ أعلى مستوياته 422% في يوليو 2021، رغم الانخفاض المتوالي في قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأخرى وارتفاع أسعار السلع، حيث سجل 60,26% في يناير الماضي وقال جهاز الإحصاء، في بيان، إن "معدل التغيير في المستوى العام للأسعار - التضخم - في شهر فبراير 2026 زاد بنسبة 56,39% مقارنة بالعام السابق".

وأشار إلى أن معدل التضخم في المناطق الحضرية في شهر فبراير بلغ 72,12%، فيما وصل معدله في المناطق الريفية إلى 54,08%.

ويُقاس معدل التضخم السنوي بالتغيير في المستوى العام للأسعار للشهر الحالي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، أي بقياس تغيير الأسعار على مدار عام كامل.

وأوضح الجهاز أنه حسب معدلات التضخم من بيانات الأسعار التي جمعت ميدانياً من 16 ولاية، حيث أن تازم الأوضاع الأمنية في شمال دارفور منذ أكتوبر 2025 أدى إلى عدم الحصول على بياناتها، حيث جرى تقدير أسعارها.

وذكر أنه ظل يقدر بيانات أسعار السلع في ولاية وسط دارفور لعدم جمع بياناتها منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023.

وأشار الجهاز إلى أن معدل التضخم في فبراير شهد انخفاضاً في 8 ولايات، حيث سجل أعلى تراجع في شمال دارفور بنسبة 43,08%، فيما تراجع أيضاً في 10 ولايات المتبقية.

## الاتحاد الأوروبي يدعو أميركا وإسرائيل إلى وقف الحرب ضد إيران



المتحدة للخروج من هذه الأزمة بطريقة تتيح للجميع حفظ ماء الوجه، ولم تقدم مزيداً من التفاصيل حول هذه المشاورات. وقالت كالاس: "القلق الرئيسي للدول الأوروبية هو أنه لم يتم التشاور معنا (قبل) بدء هذه الحرب، بل على العكس تماماً. حاول عدد من الأوروبيين إقناع الولايات المتحدة وإسرائيل بعدم بدء هذه الحرب مع ذلك، فإن الحرب تداعياتها كبيرة على أوروبا وعلى أسعار الطاقة بشكل مباشر بسبب سيطرة إيران على مضيق هرمز وقالت كالاس: "لا أحد مستعد لتعرض شعبه للخطر في مضيق هرمز.. علينا إيجاد طرق دبلوماسية لإبقاء هذا الممر مفتوحاً حتى لا نواجه... أزمة غذائية، وأزمة أسمدة، وأزمة طاقة في العالم" وعرضت كالاس فكرة تكرار اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة لإخراج حبوب من أوكرانيا في وقت الحرب. يسمح هذا الاتفاق لأوكرانيا بتصدير الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة عبر البحر الأسود، دون تعرض السفن المدنية لهجمات روسية.

كالاس أن أوروبا لا تفهم بعض الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة في عهد ترمب أو أهدافها في إيران، لكنها أشارت إلى أن أوروبا تكيفت مع عدم القدرة على التنبؤ بتصرفات ترمب وأصبحت أكثر هدوءاً في ردها ورداً على سؤال عما إذا كان الوقت قد حان لإنهاء الحرب، قالت كالاس: "بالتأكيد. أعتقد.. سيكون من مصلحة الجميع أن تتوقف هذه الحرب. المشكلة في الحروب هي أنه من الأسهل بدءها من إنهاؤها، وهي دائماً ما تخرج عن السيطرة". وقالت كالاس، رئيسة وزراء إستونيا السابقة التي تشغل منصب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، إن الاتحاد مستعد للمساعدة "دبلوماسياً لجمع الأطراف معا لوقف هذه الحرب فعلياً".

وأضافت: "أجرينا مشاورات مع دول المنطقة مثل دول الخليج والأردن ومصر عما إذا كان بإمكاننا أيضاً تقديم مقترحات لإيران وإسرائيل والولايات

دعت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، الثلاثاء، الولايات المتحدة وإسرائيل إلى إنهاء الحرب على إيران، قائلة إن التكتل يجري مشاورات لبحث سبل وقف هذا الصراع. وقالت كالاس أيضاً في مقابلة مع "رويترز" في بروكسل، إن مشاركة أوروبا في الجهود الرامية إلى تأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز ما زالت خياراً مطروحاً، لكنها رجحت أن تأتي هذه المشاركة في إطار حل دبلوماسي ورفضت عدة دول أوروبية دعوات الرئيس الأميركي دونالد ترمب للمشاركة في مهمة لتأمين حرية الملاحة في المضيق، وهو نقطة عبور رئيسية للنفط والغاز والسلع الأخرى، والذي تسيطر عليه إيران حالياً بشكل كبير.

وقال القادة الأوروبيون إنهم غير مستعدين لتعرض قواتهم للخطر في خضم حرب لم يبدأوها رغم تحذير ترمب من أن ترددهم قد يكون له عواقب سلبية على حلف شمال الأطلسي (الناتو) وذكرت

## تحرك قانوني سوداني لتوثيق جرائم «آل دقلو» لملاحقتهم دولياً

وتوثيق الجرائم المرتكبة بحق المدنيين. كما طرحت المبادرة مقترحاً لعقد ورشة عمل مشتركة مع الآلية الوطنية لحقوق الإنسان، بهدف إعداد ملف قانوني متكامل يوثق ممارسات الميليشيا لفضحها أمام المجتمع الدولي وتقديمها للمحاكم الدولية، وصولاً لتصنيفها "منظمة إرهابية" من جانبه، ثمن درف الدور المحوري الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في مساندة الضحايا،

التقى وزير العدل السوداني، الدكتور عبدالله درف، بمكتبى الثلاثاء وفد المبادرة القومية لدعم الضحايا وتوثيق انتهاكات وجرائم ميليشيا الدعم السريع الإرهابية، وذلك بحضور المحامي العام لجمهورية السودان ورئيس إدارة حقوق الإنسان المكلف. واستعرض اللقاء تقريراً شاملاً قدمه ممثل المبادرة حول المهام والأنشطة الحالية والمشروع المستقبلية المتعلقة برصد

## «شر البلية».. لجنة إزالة التمكين تفتح فروعاً في (المنفى)

كشف عضو مجلس السيادة الانتقالي الأسبق، القيادي في التحالف المدني لقوى الثورة "صمود"، محمد الفكي سليمان، عن اتجاه لإنشاء مقر للجنة إزالة التمكين وتفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989 داخل السودان وخارجه، وذلك عقب اتخاذ قرار باستئناف نشاطها اعتباراً من اليوم الثلاثاء، 17 مارس 2026. وجمد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، عمل لجنة إزالة التمكين، ضمن القرارات التي أصدرها عقب انقلاب المكون العسكري على الحكومة الانتقالية في أكتوبر 2021.

وحول قرار رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، القاضي بتجميد عمل اللجنة، علق محمد الفكي قائلاً: "نحن لا نعترف بقرار التجميد، ولا بسلطة الأمر الواقع التي أصدرته" وأوضح محمد الفكي، لـ"التراب سوداني"، أن اللجنة سيكون لها مقر داخل السودان وخارجه، وستتبع الخطوات اللازمة لضمان حماية منسوبيها في الداخل والخارج على حد سواء وأضاف الفكي: "سيكون هناك اختلاف في طريقة العمل، نظراً لطبيعة الأوضاع الحالية في السودان، وعدم تشابه الظروف بين الفترة الانتقالية والوقت الراهن بسبب ظروف الحرب، لكن أغلب العاملين في اللجنة أبدوا استعدادهم التمام للعمل في كافة الظروف".

## النيل الأزرق: قيود ثقيلة على (الكرتة) ورسوم جديدة تطل قطاع التعدين

أصدر حاكم إقليم النيل الأزرق، الفريق أحمد العمدة بادي، مرسوماً إقليمياً جديداً يهدف إلى تنظيم أعمال التعدين التقليدي وضبط آليات العمل في القطاع، وذلك في إطار جهود حكومة الإقليم لتقنين النشاط التعدين وحماية البيئة والموارد الوطنية.

ونص المرسوم على حظر قاطع لنقل «الكرتة» (مخلفات التعدين) والحجر المعدني خارج مناطق الإنتاج دون تصاريح رسمية. كما منع القرار استخدام المواد الكيميائية الخطرة، والخلطات، وأحواض

«الغات»، وطواحين الكرات في عمليات الاستخلاص التقليدي، وذلك للحد من الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن هذه المواد.

وتضمن المرسوم حزمة من العقوبات الرادعة للمخالفين، كما منح الوزير المختص صلاحيات واسعة للإشراف والمتابعة الميدانية. وقرر المرسوم فرض «رسوم طوارئ إقليمية» تخصص لدعم الخدمات والتنمية في الإقليم، بما يضمن مساهمة قطاع التعدين في الاقتصاد المحلي بشكل منظم.

## الجيش يدمر ويستلم عشرات الآليات العسكرية للمليشيا في دارفور وكردفان



معاركة قوية كُبدت فيها العدو خسائر كبيرة، قبل أن تقرر القيادة الميدانية إعادة تموضع القوات خارج المدينة وفقاً لتقديرات العمليات. وفي سياق متصل، أعلنت الدفاعات الأرضية بمدينة «الابيض» صباح الثلاثاء عن إسقاط طائرة مسيرة «استراتيجية» معادية كانت تستهدف المنطقة. وأكدت عزمها الثابت على مواصلة العمليات العسكرية حتى تطهير كامل تراب الوطن من الميليشيا المنتمدة وبسط الأمن والاستقرار في كافة ربوع البلاد.

تدمير (35) عربية قتالية، واستلام (49) عربية أخرى بكامل عتادها، بالإضافة إلى مقتل العشرات من عناصر الميليشيا. وفي مدينة الدلنج، خاضت القوات المسلحة معركة بطولية صدت خلالها هجوماً للمليشيا ومرترقتها. وانتهت المواجهة بتدمير (5) عربات قتالية واستلام (4) عربات إضافية إلى جانب ضبط مجموعة من الدراجات النارية وأجهزة الاتصال التي كانت بحوزة المتطرفين. أما في مدينة «بارا»، فقد أوضح المتحدث الرسمي أن القوات خاضت

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بياناً عسكرياً كشفت فيه عن تفاصيل العمليات الميدانية خلال الـ 24 ساعة الماضية، مؤكدة تصدي الجيش والقوات المشتركة لهجمات واسعة شنتها مليشيا آل دقلو الإرهابية في عدة محاور، وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وأفاد البيان بأن القوات المسلحة والمشاركة تمكنت في محور «الطينة» بدارفور من كسر هجوم عنيف للمليشيا، حيث طاردت القوات المهاجمة وألحقت بها خسائر جسيمة. وأسفرت العملية عن

أرسل رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رسالة واضحة خلال مشاركته في الإفطار السنوي الذي نظمه ناظر الرباطاب بمنطقة الجزيرة مقرات بولاية نهر النيل

# البرهان

## رسائل في الصميم

**لا أحد**  
يستطيع  
اختطاف  
الدولة

### الجيش والشعب في خندق واحد

لا نعرف إخوان مسلمين ولا مؤتمر وطني ولا الشيوعيين نحن نعرف الشعب السوداني فقط وسنموت ونحيا معه

مشروعنا هو تنظيف البلد من أي شخص أو حزب أو جهة تريد الاستيلاء على موارده ومقدراته

الجيش لن يخذل الشعب السوداني وسيعمل بكل وسعه من أجل عزة وكرامة الوطن

01

02

03

## الخطوة وضعت بالإنعاش والتصالح

## (لجنة التمكين) تعلن عودتها للعمل (أون لاين)



## تقرير - الطيب عباس

بعد الترويج لحدث مهم، رفعت به سقف التوقعات، فاجأ تحالف صمود عضويته قبل مناوئه بإعلان استئناف عمل لجنة تفكيك التمكين من طرف واحد، في مشهد اعتبره مراقبون كوميدي ومدعاة للمسخرة، حيث أن عمل اللجنة بالضرورة يتطلب التحري والاستجواب ومن ثم القبض والمحكمة، وهي خطوات لا تقوم بها لجنة تعمل (أون لاين) ولا تعترف بها الأجهزة الرسمية للدولة، المنوط بها تنفيذ إجراءات وقرارات اللجنة.

فيما اعتبر المحامي عاصم سيف الدين، أن قرارات اللجنة المزعومة ستفتقر للأثر القانوني، لكونها لا تزال في حكم التجديد، ولن يكون لها وضعية شرعية لكونها ستعمل دون غطاء دستوري متوافق عليه، خاصة مع وجود قرارات سابقة من المحكمة العليا ألغت بعض إجراءات اللجنة، لافتاً إلى أن بعض أعضاء هذه اللجنة فتحت في مواجهتهم بلاغات، مشيراً إلى البلاغ بالرقم 177/2، الذي تم فتحه في القيادي باللجنة وجدي صالح بناء على تقرير للمراجع العام أثبت وجود فساد مالي.

## تساؤلات مشروعة:

اللجنة التي حظيت ببعض الدعم خلال تكوينها في العاشر من ديسمبر 2019، بدأت سريعاً في التدرج بسبب قصور فني وتحولها للجنة سياسية تعتمد على التهريج والتشهير بدلاً عن انتهاج المعايير القانونية في التعامل مع الخصوم، الأمر الذي أدى في النهاية إلى وجود فساد داخل اللجنة نفسها، تحول إلى سلب أموال بشكل غير قانوني وعدم توريدها لوزارة المالية، ثم امتدت صور هذا الفساد إلى ابتزاز (كومشينات) وانتهى بها الأمر إلى نهب أثار اللجنة نفسها.

ومع قرار عودتها الكوميدي من طرف واحد، فإن ثمة أسئلة حول جدوى هذه الخطوة، فيما تساءلت الصحفية رشان أوشي، عما إذا كانت لجنة إزالة التمكين ستحصر عملها فقط في استرداد الأموال من الإسلاميين، أم أنها ستساهم في استرداد منهوبات الشعب السوداني من عصابة آل دقلو بقيادة زعيم العصاة عبدالرحيم دقلو.

الحديث ينسحب حول قانونية اللجنة نفسها بشكل القديم وفي ثوبها الهذلي الجديد، حيث يرى الناشط عبد الرحمن عمسيب، أن لجنة التمكين لم تكن نتاج تفويض شعبي أو استفتاء، بل هي إفراز ميكانيكي لصفقة سياسية (الوثيقة الدستورية) بين العسكر وفصيل مدني واحد، وتابع عمسيب قائلاً (وبما أن البندقية هي من فرضت هذا الفصيل وهي من فضت الشراكة لاحقاً في 2021، فإن أي نشاط لهذه اللجنة اليوم هو محاولة بائسة لاستدعاء شرعية من جثة اتفاق انهار قبل خمس سنوات).

## خطوة بائسة:

ينظر مراقبون على إعلان استئناف عمل لجنة التمكين من طرف واحد، مجرد شو إعلامي، لا أكثر ولا أقل، مشيرين إلى أن الحملة الترويجية التي سبقت هذا الفعل

السودان يبعث على الدهشة والاستغراب.. وأضاف (لقد بلغت جرائم المليشيا المتمردة حدًا لا يحتمل؛ فنهبت الممتلكات وسلبت الحقوق واعتدت على الأعراض في انتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية والقوانين الدولية).

## فعل صبياني:

ويرى مراقبون أن إصدار البيانات باسم أوسام منحلة ليس فعلاً سياسياً، بل هو محاولة بائسة لملء الفراغ بمصطلحات انتهت صلاحيتها.

فيما اعتبر الباحث دكتور عثمان نورين، أن قرار استئناف عمل لجنة التمكين من طرف جهات غير شرعية يعد فعلاً صبيانياً بلا قيمة حقيقية، مشيراً إلى أن اللجنة لا تستطيع أن تقبض على أي فرد داخل أو خارج السودان ولن تتمكن من ممارسة عملها، لأنها لا تملك المشروعية لذلك ولن تجد أي اعتراف داخلي أو خارجي، حيث يتعامل المجتمع الدولي مع حكومة مجلس السيادة كممثل شرعي للسودان، وبالتالي فإن أي لجنة لا تعلن من طرف الحكومة السودانية ستصبح عديمة القيمة مثلها مثل حكومة دقلو.

ويشير دكتور نورين إلى أن هذه الخطوة تكتسب مبررها عند اعتبارها مجرد وسيلة للضغط واستعراض الوجود، لافتاً إلى أنها من هذه الزاوية تبدو منطقية تماماً سيما إذا قرئت في سياق إثبات الحضور لهذه المجموعة المتماهية مع مليشيا الجنجويد والتي تريد العودة للبلاد وفي يدها ما تظن أنها كروت ضغط، خصوصاً وأن مخاض هذه الخطوة لا ينفصل عن أجواء تصريحات رئيس مجلس السيادة التي رحب فيها بعودة السياسيين بالخارج، وما دون ذلك فإن خطوة إعلان استئناف عمل اللجنة لا تعدو عن كونها (بندق في بحر).



صالح وذمرته دخلوا في فترة سبات طويل، وفات عليها الواقع المؤلم الذي يعيشه السودانيون يوماً بسبب الجنجويد. مشيراً إلى إن صمت وجدي صالح ومجموعته إزاء ما جرى ويجري في

الهذلي توضح أن الأمر مجرد محاولة بائسة تم القيام لها إرضاء لجهة غيبية أمرتهم بذلك.

فيما تساءل رئيس التيار القومي للمستقلين، مبارك النور، إذا ما كان وجدي



## آثار السودان بين الإهمال الرسمي وجرائم الدهشة (٤)

٤٤

## أهرامات البجراوية في خطر

زحف الرمال يهدد  
القواعد الحجرية  
للأهرامات  
بالتآكل

اليونسكو تسعى لحماية  
الأهرامات بإزالة الرمال  
والحشائش الكثيفة من  
المدينة الملكية وفتح  
مصارف للفيضان  
والسيول الموسمية

استجابة للتأثيرات المتزايدة لتغير المناخ وظروف الحرب التي تشهدها البلاد جراء هجمات قوات الدعم السريع، وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج المساعدة الدولية (3548)

وبحسب وكالة السودان للأنباء، أوضح مدير مكتب الآثار الإقليمي لنهر النيل ومدير موقع التراث العالمي بجزيرة مروى، محمود سليمان محمد بشير، أن التدابير تركز على تعزيز حماية المواقع الأثرية وزيادة قدرتها على الصمود، وتشمل تلك المواقع أهرامات البجراوية والمدينة الملكية.. وتتولى اليونسكو عبر مكتبها في السودان وبالتعاون مع خبراء محليين تحت إشراف عبد الرحمن علي، قيادة هذه الأنشطة الميدانية.. وتشمل الإجراءات إزالة الكثبان الرملية وفتح مصارف مياه الأمطار في أهرامات البجراوية، بالإضافة إلى تنظيف الغطاء النباتي الكثيف من المدينة الملكية في مروى.



هل تغرق أهرامات البجراوية في بحر رمال الشمالية؟

خندق طابية قصر حسين  
أو (الخندق) المطلة على النيلأنقاض قصر الملك حسين..  
إختلاط التاريخ بالحكايات الشعبية

أبناء المنطقة مجرد خرافة لا سند لها.. وعلى مسافة لا تتجاوز عشرة أمتار من القصر، يبرز خندق أو (طابية) منحوتة في صخرة رملية مطلة على النيل، يقال إنها كانت منصة لإطلاق المدافع الكبيرة دفاعاً عن القصر ضد أي عدو قد يأتي عبر النهر، وفق ما توارثه كبار السن من روايات الأجداد.. وهكذا يقف الموقع اليوم بين

## اليونسكو والآثار:

وفي وقت سابق من العام 2025 م، أعلن مركز التراث العالمي التابع لليونسكو، عن تنفيذ حزمة تدابير طارئة لحماية مواقع الآثار والتراث الثقافي العالمي في السودان،

الحقيقة والأسطورة، منتظراً من يكشف أسرارها ويعيد قراءة تاريخه قبل أن تبتلعه عوامل الزمن والإهمال.



إنتهبوا.. آثار مروى مهددة بالإنذار

في صمت الصحراء الممتدة شمال السودان، حيث تتناثر بقايا حضارات ضاربة في عمق التاريخ، يقف الماضي شاهداً على مجد عظيم صنعتته حضارات كوش ونبته ومروي.. غير أن هذا الصمت لم يعد هادئاً كما كان فقد باتت معاول التنقيب العشوائي عن الذهب، وصوت محركات الآليات الثقيلة، تقطع سكوت تلك المواقع الأثرية في مشهد يختلط فيه الطمع بالجهل والإهمال.. وبينما يفترض أن تكون هذه المواقع تحت حماية ورعاية الجهات المختصة، يزداد القلق من أن تاريخ السودان العريق يتعرض اليوم لتهديد حقيقي قد يؤدي إلى ضياع جزء مهم من ذاكرة الأمة.. ويُعد السودان من أغنى دول العالم بالمواقع الأثرية، إذ تنتشر على أراضيه آلاف المواقع التي تعود إلى حضارات قديمة امتدت لآلاف السنين.. وتشير تقديرات الباحثين إلى أن كثيراً من هذه المواقع لم تُكتشف بعد، فيما تعاني مواقع أخرى من غياب الحماية الكافية أو التوثيق العلمي.. التحقيق التالي يناقش هذه القضية من مناطق الآثار بالولاية الشمالية

## حسينارتي - عادل الحاج

## مهددات البجراوية:

بعد صمود امتد لآلاف السنين في وجه تقلبات الزمن، باتت أهرامات منطقة البجراوية الأثرية شمالي السودان تواجه اليوم تهديدات متزايدة قد تقوّض بقاءها، رغم مكانتها بوصفها من أبرز معالم مملكة مروى التاريخية.. فهذه الأهرامات، الواقعة قرب الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد نحو 210 كيلومترات شمالي الخرطوم، تتعرض في السنوات الأخيرة لضغوط طبيعية وبشرية متفاقمة، وتشير إفادات عدد من المهتمين بالآثار إلى أن الفيضانات الموسمية وزحف الرمال حول القواعد الحجرية للأهرامات يسهمان في تآكل بنيتها مع مرور الوقت، في ظل ضعف إمكانات الدولة لصيانة المواقع الأثرية بسبب النزاع وشح الموارد.. ولا تقف التهديدات عند العوامل الطبيعية فحسب، إذ تزيد بعض السلوكيات غير المسؤولة من خطورة الوضع، مثل الكتابة على جدران الأهرامات أو تسلق قممها لالتقاط الصور التذكارية، وهي ممارسات يرون أنها قد تلحق أضراراً مباشرة بهذه المعالم الهشة، وربما تفوق في تأثيرها أخطار النهب أو تهريب الآثار.

## قصر الملك حسين:

على بعد نحو كيلومتر واحد إلى الغرب من قرية حسينارتي التابعة للوحدة الإدارية بالنضامن بمحلية الدبة، تقف أطلال قصر الملك حسين شاهدة على زمن سحيق يختلط فيه التاريخ بالحكايات الشعبية.. ويقع هذا القصر العتيق على مقربة لا تتجاوز 150 متراً من مشروع الكلد الزراعي بالحتاني الذي أنشأه الإنجليز في الموقع عام 1925م، وكانته يجاور مرحلتين مختلفتين من تاريخ المنطقة: عهد الممالك المحلية وعهد الاستعمار الحديث.. شيد القصر من الطين اللبن والحجارة، وما تزال بقاياه تحكي عن سلطة ملك قيل إنه حكم هذه الديار قبل مئات السنين.. وتحيط بالمكان روايات متعددة، بعضها يقترب من التاريخ وبعضها الآخر ينسج خيوطه من الخيال الشعبي، مثل الحكاية التي تزعم أن نبي الله إبراهيم عليه السلام همّ ببناء الكعبة في هذا الموضع قبل أن يعدل عن الفكرة، وهي رواية يراها كثيرون من

قصر الملك حسين  
بالحتاني.. إطلالة صامتة  
تحرس ذاكرة السنين

## الحلقة الأخيرة:

في حوار غير مسبوق ل(أمداء سودانية) لخبير سوداني متخصص في علوم الأرض والجيولوجيا: - هذا سر وجود الذهب بكميات كبيرة لا تصدق بكل مناطق السودان شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً. - مؤشرات علمية ترجح وجود اليورانيوم في كافة الأقاليم السودانية. - التنوع الجيولوجي يجعل السودان من الدول التي تمتلك إمكانات كبيرة في مجال التعدين. - غياب الرقابة الكافية والتنظيم الصارم يفتح الباب واسعاً أمام ممارسات غير مسؤولة في بعض مناطق التعدين. - اقتراح مهم للحولة لتنظيم المعدنين التقليديين.

## هملس وجهر



ناهد اوشي

## عيدنا أمن ونظيف

\* ساعات معدودة تفصلنا عن أيام مباركة وفرحة تغشي أفئدة الصائمين عند افطارهم وانقضاء شهر الصوم والعبادة والروحانيات العظيمة التي شهدتها الشهر الفضيل.. وهاهي الأيام المعدودات تمضي ويقبل علينا عيد الفطر المبارك إعادته الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات وعلى اهل السودان بالامن والاستقرار والعودة الحميدة المستطابة للوطن الجريح وتحقق كل الأمنيات بـ(وطن) حداثي مدادي نبينه بكل الحب والإخلاص والتكاتف.

\* العيد فرحة وللمعبد فرحان عند افطاره وأكثر الفئات فرحا وبهجة بالعيد السعيد هم الأطفال احباب الله حيث تتوافر أيام العيد فرص كبيرة للعب واللهو وارتداء الملابس الجديدة والتلذذ بالحلويات الطيبة.

\* الحلويات والألعاب النارية هي منبع فرحة العيد وعنوانه الرئيسي الا انها أيضا من المخاطر الصحية والأمنية التي تصاحب ايام العيد حيث تكثر استخدام المنكهات والملونات في تصنيع الخباز والحلويات بجانب انتشار المفرقات والألعاب النارية وسط الأحياء بما يسبب مخاطر على حياة الأطفال.

\* أطلقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس حملة (عيدنا آمن) وقد أعلن اللواء شرطة حاتم الشريف محمود دعم الإدارة العامة لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك الكامل لحملة (عيدنا آمن ونظيف) من خلال تكثيف الرقابة الميدانية في الأسواق ومصانع الحلويات والمنجعات المرتبطة بموسم عيد الفطر، بما يضمن حماية المستهلك وسلامة المنتجات المتداولة.

\* وهذه الخطوة تعتبر من الأهمية بمكان حيث ان أصحاب النفوس الضعيفة يعتبرون العيد فرصة للثراء السريع وتوزيع منتجاتهم الصناعية غير المطابقة لمواصفات الجودة واشترطات السلامة فيملاؤون الأسواق بتلك السلع الفاسدة والمضرة للمستهلك والمدمرة للاقتصاد الوطني.

\* حماية شريحة الأطفال خطوة مهمة جدا خاصة في ظل انتشار هذه السلع وتلك المفرقات وهم من أكثر الفئات استهلاكاً لمنتجات العيد، لذا فإن التوجيهات بتنفيذ حملات مكثفة لمكافحة تداول الألعاب والمفرقات النارية في الأسواق على ان يتم معاملة أي كميات يتم ضبطها بالسلع المهربة، نظراً لصدور قرار بمنع استيراد الألعاب النارية والمفرقات منذ عام 2016 لما تمثله من مخاطر على السلامة العامة.

\* حسنا فعلت الإدارة العامة لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك بتنفيذها خططا رقابية خاصة بموسم العيد في جميع الولايات، تشمل هذه الخطط الرقابية تكثيف الحملات التفتيشية والتنسيق مع الجهات المختصة، حتى ينعم المستهلك السوداني بعيد آمن ونظيف، في إطار الجهود الوطنية المشتركة لتعزيز حماية المستهلك وترسيخ ثقافة الالتزام بالمواصفات القياسية في الأسواق.

\* لا للألعاب والمفرقات النارية المحظورة نثق في الأجهزة الامنية والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بيد ان (حماية المستهلك مسؤولة الجميع)

\* وكل عام والجميع بخير وعيدنا آمن ونظيف.

## دراسة امكانية تنفيذ برامج تدريبية لسوق العمل السوداني

إعادة الإعمار والتنمية في السودان. فيما تم بحث التعاون في نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية داخل مواقع العمل، وتبادل الخبرات في حوسبة وتطوير منظومة تفتيش العمل، بما يواكب التحولات الحديثة في سوق العمل ويعزز من بيئة العمل اللائقة.

من جانبه أكد وزير العمل المصري حسن رداد على عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تقوم على روابط أخوية وشعبية راسخة، وأن مصر حريصة دائماً على التعاون مع الأشقاء في السودان في مختلف المجالات، خاصة في مجالات التنمية وبناء القدرات البشرية.



لسوق العمل السوداني، والاستفادة من التجربة المصرية في منظومة التدريب من أجل التشغيل، بما يساهم في إعداد كوادر فنية مؤهلة قادرة على المشاركة في جهود

## القاهرة - أصداء سودانية

شروع السودان ومصر في دراسة إمكانية تنفيذ برامج تدريبية متخصصة في عدد من القطاعات الهامة لسوق العمل السوداني، وفي مقدمتها قطاعات البناء والتشييد، والصناعات الغذائية، وكافة المهن المرتبطة بهما، إلى جانب مهن الخياطة والتطريز، بما يساهم في تأهيل الشباب السوداني بالمهارات المطلوبة لسوق العمل.

وأكد سفير السودان لدى جمهورية مصر العربية الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي متانة العلاقات بين البلدين وكشف النقاب عن مخرجات لقائه وزير العمل المصري وقال تمت مناقشة مجالات تأهيل الشباب السوداني على المهن الداعمة

## تعديل سقف التمويل الأصغر والصغير.. معالجة تشوهات الحرب

## تقرير - ناهد اوشي

بنك السودان المركزي وفي إطار سياساته الرامية لتثبيت دعائم الاقتصاد ودعم إعماره من جديد بعد أن أثقلت الحرب كلها الاقتصاد وادت إلى تدهور مريع في كافة القطاعات.

أصدر بنك السودان المركزي مؤخراً منشوراً قضى بتعديل سقف التمويل الأصغر والصغير في إطار جهوده الرامية لبناء نظم نقدي ومالي رقمي شامل ومستقر فيما رفع سقف تمويل القطاع الزراعي من 14 مليون إلى 16 مليون وقطاع النقل للإنتاج والإعمال الصغيرة من 3 إلى 15 مليون ورفع تمويل القطاع المهني والحرفي من 10 إلى 15 مليون وقطاع التجارة والصناعة من 7 إلى 9 مليون والقطاع الخدمي من 3 إلى 5 مليون. وجدت هذه الخطوة ترحيباً واسعاً من اهل الاختصاص الذين تحدثوا لـ(أصداء سودانية) مفجرين القرار واضعين في الوقت نفسه جملة من المقترحات لترسيخ نموذج اقتصادي قائم على الإنتاج. خبير التمويل الأصغر نعمان يوسف محمد أكد إن خطوة رفع سقف التمويل الأصغر والصغير من قبل بنك السودان المركزي تصب في دعم إعادة بناء الاقتصاد الوطني.

## تحريك عجلة الإنتاج

وقال بأنها خطوة إيجابية حيث ان القرار جاء في إطار محاولة تحريك الاقتصاد بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت به، حيث تم رفع سقف التمويل في عدة قطاعات مثل الزراعة والنقل والحرف والتجارة، ورفع الحد الأقصى للتمويل الصغير إلى 30 مليون جنيه للمشروع الواحد. بما يمكن أن



نعمان يوسف

وليس الإستهلاك ونبه إلى ان التضخم المرتفع قد يلتهم قيمة التمويل وعليه، إذا لم تعالج هذه العوامل، فقد يتحول التمويل إلى زيادة في الكتلة النقدية دون زيادة حقيقية في الإنتاج. وقال إن رفع سقف التمويل الأصغر والصغير هو خطوة صحيحة في الإتجاه الصحيح لدعم إعادة بناء الاقتصاد السوداني، لأنه يوجه التمويل نحو الإنتاج والمشروعات الصغيرة، لكن تأثيره الحقيقي يعتمد على الاستقرار الاقتصادي والإدارة المصرفية السليمة.

## حماية اجتماعية

بدوره كشف د. هيثم محمد فتحي أكبر تحديات التمويل الأصغر أمام المصارف والتي حصرها في الموازنة بين الرسالة الاجتماعية والربحية، وقال اثبتت أفضل ممارسات التمويل الأصغر بأن هذين الهدفين مكملان لبعضهما، وهما يعكسان نفس المفاضلة وكل منهما يدعم الآخر وأشار إلى ان التمويل الصغير آلية عملية إيجابية من أجل تحقيق هدف استراتيجي يعمل على التنمية الاقتصادية والحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة عبر إدخالها في النشاط الاقتصادي، بهدف الرفع من مستوى الدخل لديها لذا لا بد من تفادي السلبيات السابقة مثل ارتفاع نسب الربحية، وتدني الخبرة المالية لدى المستفيدين من التمويل الأصغر.

## تكاملاً السياسات

وطالب الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي بضرورة التكامل بين السياسات المالية والنقدية حتى يعكس تناغماً مؤسسياً يهدف إلى ترسيخ نموذج اقتصادي قائم على الإنتاج.

## التنمية الاقتصادية.

ويشاركه الرأي الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي فيما ذهب إليه من أهمية الخطوة وقال بأنها خطوة محورية لدعم النشاط الإنتاجي، خاصة أنه يتواءم مع المتغيرات السريعة محلياً وعالمياً، والتي كانت تستدعي تحديث حدود رأس المال وحجم المبيعات لضمان استمرار هذه الكيانات تحت مظلة التمويل المصرفي الميسر. كما ومن شأنها توسيع قاعدة العملاء المؤهلين للاستفادة من المبادرات التمويلية، بما يعزز قدرتهم على التوسع وزيادة الطاقة الإنتاجية.

## تحديات الخطوة

برغم الإيجابيات التي اتضحت من خلال رأي الخبراء إلا ان هناك تحديات قد تقلل أثر القرار. فرغم إيجابيته، إلا أن نجاحه يعتمد على عدة عوامل والتي حصرها خبير التمويل الأصغر نعمان يوسف في استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية مع قدرة البنوك على توفير السيولة ووجود رقابة على استخدام التمويل في الإنتاج



د. هيثم محمد فتحي

يحقق عدة فوائد على رأسها تحريك عجلة الإنتاج وقال ان التمويل الأصغر عادة يذهب مباشرة إلى مشروعات إنتاجية صغيرة مثل الزراعة والحرف والصناعات الصغيرة، وهي قطاعات سريعة التأثير على الاقتصاد المحلي. بجانب خلق فرص عمل حيث أن المشروعات الصغيرة هي أكبر مولد للوظائف في الاقتصادات النامية، وبالتالي زيادة التمويل قد تساعد في تقليل البطالة.

وقطع بأن الخطوة أيضا تساهم في دعم إعادة الإعمار مبيناً ان إستحداث تمويل لقطاع تأهيل الماوى يعني أن التمويل يمكن أن يذهب أيضا لإعادة بناء المنازل والبنية السكنية المتضررة. بالإضافة إلى زيادة الصادرات وقال إن التركيز على سلاسل القيمة الزراعية والحيوانية الموجهة للصادرات قد يساعد في زيادة تدفق العملات الأجنبية للبلاد. وتوسيع الشمول المالي بحيث يسمح التمويل الأصغر للفئات التي لا تصل إلى البنوك التقليدية بالحصول على التمويل، وهو عنصر مهم في

## حملة كبرى لإصباح البيئة بسوق قبايديب



## بورتسودان - أصداء سودانية

أطلقت الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة بولاية البحر الأحمر حملة كبرى لإصباح البيئة بسوق قبايديب نفذها قسم البيئة والسلامة بالشركة بالتعاون مع إدارة الصحة بالولاية.

واكدت الشركة ان الحملة تهدف إلى تعزيز النظافة العامة والحد من المخاطر الصحية داخل السوق حيث تستمر لمدة أربعة أيام وتشمل تنفيذ عمليات رش ضبابي وحملات نظافة شاملة ومكثفة استهدفت المداخل والمخارج الرئيسية للسوق لضمان انسيابية الحركة ونظافة الواجهات إلى جانب تنظيف محيط المحلات التجارية والمساحات العامة وإزالة النفايات والتراكمات التي قد تشكل خطراً صحياً وبيئياً

وقال مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بولاية البحر الأحمر محمد أحمد محمد عثمان الحاج ان الحملة تأتي تنفيذاً لتوجيهات المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة الذي أعلن أن العام 2026 سيكون عام البيئة. مؤكداً ان الحفاظ على البيئة يمثل أولوية أساسية لدى الشركة مشيراً إلى أن هذه الحملات تساهم في توفير بيئة عمل آمنة وصحية للمعدنين والعاملين في أسواق التعدين بما يتماشى مع رؤية الشركة للعام 2026

ولم تعد النجاة فردية. فالريح التي تعصف بطرف المركب لا تلبث أن تهزّه كله. العيد ليس إنكارًا للحزن، ولا تجاهلاً للدمع، بل هو مساحة صغيرة نقاوم بها الانكسار، ونستعيد بها إنسانيتنا التي كادت تتآكل تحت وطأة الحروب والصراعات.

\* لذلك فلنفرح، نعم لكن لنفرح ونحن نعي أن خلاصنا لا يكون إلا معاً، وأن التكبير الذي يملأ السماء ليس مجرد أصوات، بل وعدٌ بأن الهداية طريق اجتماع لا افتراق، وتراحم لا تنافر. \* عيد الكعك ما يزال لذيذاً كما كان، غير أن طعمه هذه المرة مختلطٌ بالبارود. ومع ذلك سيبقى في القلب متسعٌ لأممٍ صغير بهمس لنا بأن السفينة - ما دام فيها من يصلح شرعاً - لن تغرق، وأنا إن عدنا لبعضنا سنكتشف أن الفرحة لا يموت، بل ينتظر فقط من يوقظه.

\*كاتبة مصرية مقيمة في لندن

## كعك العيد بطعم البارود



### لمياء موسى

وفرّقاً متشرذمة؟ \* ولا أعني بذلك الطوائف أو الدول فحسب، بل أعني الأسر ذاتها والأفراد أنفسهم؛ فقد أصبح الفرد غريباً عن أسرته، وأصبحت الأسرة غريبة عن مجتمعها، وغدا المجتمع غريباً عن أمته. \* لقد جرى تكريس الفردانية بصورة غير مسبقة، حتى صار شعار المرحلة: (نفسى.. نفسى) لكن ما لا يدركه كثيرون أننا في سفينة واحدة؛ وحتى لو تشبّث أحدنا بعمود داخلها وهو يريد: سانجو وحدي، فإن غرقت السفينة أخذته معها. \* لم يعد الأمل بعيداً عن أحد،

\* كان العيد خروجاً جماعياً نحو البهجة؛ وجوهاً مبتسمة، وأكفاً مرفوعة تكبر الله على ما هدى أما هذا العيد فله طعم آخر طعمٌ ممزوج بالحزن. \* ومع ذلك، وجب علينا أن نفرح؛ لا فرح الغافلين، بل فرح الواعين. أن نفرح لأن الفرحة عبادة، ولأن التكبير إعلان يقين بأن النور لا يهزم مهما اشتد الظلام. \* غير أن هذا الفرحة لا ينبغي أن ينسنا أن نقف لحظة أمام مرآتنا الداخلية، لنسال أنفسنا: كيف وصل بنا الحال إلى ما هو عليه؟ وكيف أصبحنا فرادى

\* تحبةً طيبةً عطرةً لكل قلب ما زال يؤمن أن للعيد معنى، وأن للتكبير صدق يتجاوز ضجيج العالم نستقبل عيداً قال الله تعالى فيه (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، كما جاء في كتابه الكريم، وجاء في سنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام أنه يوم فرحٍ وشكرٍ ووصال.

\* نستقبل العيد بالتكبير بعد شهر صيام لم يكن عابراً؛ بل مرّ علينا مثقلاً بالأحداث الجسام، محملاً بالوجع، وبالصور التي لم تغب عن أعيننا، وبالأخبار التي كانت تتساقط على أرواحنا كالمطر الثقيل. \* وقد ترددت كثيراً قبل أن أكتب عن العيد، لأن العيد في ذاكرتي كان دائماً مرادفاً للفرح الخالص؛ مرتبطاً بتكبيرات المساجد، وبرائحة الكعك الساخن في البيوت، وبالآغنية الجميلة التي كانت تصدح بها الفنانة صفاء أبو السعود: (العيد فرحة وأجمل فرحة)، فتغمر الشوارع ببراعة طفولية لا تشيخ.

## أهو كلام والسلام.. بنك السودان وتمويل القطاعات

### فؤاد قباني

\* في بداية التسعينات من القرن الماضي، حين ارتفع الشعار: (نأكل مما نزرع)، أصدر بنك السودان قراراً بدعم البنوك للقطاع الزراعي، وخاصة القطاع المطري. لكن التنفيذ تم بلا دراسة كافية، فكانت النتيجة إهداراً للمال العام؛ إذ استلم كثير من المزارعين التمويل دون أن يزرعوا، وبعضهم هاجر به. وتحولت الفكرة من مبادرة وإعدة إلى مهزلة، لأن وزارة الزراعة لم تكن طرفاً أصيلاً في التخطيط والتنفيذ، ولم تسبق الخطوة بدراسة علمية جادة.

\* اليوم، من الجيد أن يأتي بنك السودان بسياسات تمويلية جديدة، وأن يرفع سقف التمويل في الظروف العادية للقطاع الصناعي والمشروعات الصغيرة. لكن اللافت أنه لم يذكر القطاع الحرفي، وأعني به الورش الصناعية، التي يُفترض أن تلعب الدور الأساسي في الإعمار: من صيانة المصانع وإعادة العمل، إلى احتياجات المنازل من أبواب وشبابيك وأثاث، وصولاً إلى المدارس التي تحتاج إلى الإجلال، وقس على ذلك الكثير.

\* في الظروف الطبيعية، قد يكفي التمويل المحدد لزيادة معدة صغيرة، لكن الواقع الآن مختلف؛ فالورش نهبت عن آخرها، وأصبحت أثراً بعد عين. وهنا يبرز السؤال الجوهرى: كيف يمكن إنقاذ هذا القطاع الحيوي؟ لأن الإجابة ببساطة: من دونه لا إصلاح ولا إعمار. \* وقبل الإجابة، لا بد من التذكير بأن بنك السودان كان قد حدد في وقت سابق نسبة 12% من محافظ البنوك لدعم القطاع الحرفي. فهل تم تنفيذ ذلك؟ الواقع يقول: لا، حتى في البنوك المتخصصة التي كان يُفترض أن تكون الحاضن الطبيعي للصناعات الصغيرة.

\* إن أول الطريق هو تحديد الاحتياجات الحقيقية لهذا القطاع. فالحديث عن تمويل في حدود 9 ملايين (أي أقل من 3000 دولار) لا يكفي حتى لشراء مخرطة صغيرة، فضلاً عن معدات مسابك لصهر المعادن الخفيفة كالحديد الظهر والنحاس والألمنيوم.

\* ثم تأتي الخطوة الأهم: إنشاء محفظة تمويلية متخصصة لدعم الصناعات الصغيرة والورش، إذا أردنا نهضة حقيقية. وهنا يجب أن يلعب البنك الصناعي دوره كاملاً، كقائد لهذا القطاع، تماماً كما يفعل البنك الزراعي مع المزارعين.

\* كما أن التمويل لا يجب أن يكون موحداً في شروطه؛ فالقطاعات تختلف في الزراعة، قد يعود العائد خلال موسم واحد، أما في الورش والصناعات الصغيرة فأنتم تمويل أصولاً ثابتة تحتاج إلى فترة سماح وأقساط مريحة، إذا كنا جادين في تطوير هذا القطاع وحمايته.

\* تبقى الأسئلة الكبرى.. هل أوضاع البنوك الحالية تسمح بهذا الدور؟ وهل استطاعت استرداد ديونها السابقة؟

\* الإجابة تقودنا إلى حقيقة أخرى: البنوك نفسها تحتاج إلى دعم وإعادة هيكلة، حتى تتمكن من القيام بدورها في الشمول المالي والتمويل والتنمية.

\* لقد ألقى بنك السودان بهذا القرار حجراً في مياه الركود الراكدة، وعلينا جميعاً أن نسهم، كل في مجاله، للخروج إلى بر الأمان. \* أنا على ثقة أنه إذا تكاتفنا، وأخلصنا النية، سنصل بالبلاد إلى بر الأمان

في ظل تهديد مضيق هرمز، فإن القوى الكبرى قد تسعى إلى تعزيز وجودها العسكري والبحري لضمان أمن الملاحة. وهذا بدوره قد يؤدي إلى زيادة التنافس الجيوسياسي في المنطقة، وربما إلى ظهور صراعات جديدة مرتبطة بحماية خطوط الإمداد العالمية.

\* كما أن الموقع الجغرافي للسودان يجعله عنصراً مهماً في أي ترتيبات أمنية مستقبلية تتعلق بالبحر الأحمر. فالسواحل السودانية الممتدة على هذا الممر تمنحه أهمية استراتيجية كبيرة، خاصة في ظل اهتمام دول عديدة بإقامة قواعد أو شركات عسكرية على طول هذا الخط البحري الحيوي. ومع استمرار الحرب الداخلية، يصبح السودان أكثر عرضة للتأثر بالتجاذبات الدولية المرتبطة بالصراع الإقليمي الأوسع. في ضوء هذه المعطيات، يمكن القول إن الحرب الدائرة حالياً بين إيران وأمريكا وإسرائيل، لا تقتصر تداعياتها على حدود المواجهة المباشرة، بل تمتد إلى الممرات البحرية الحيوية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العالمي.. وإذا استمر التصعيد حول مضيق هرمز، فإن البحر الأحمر قد يتحول تدريجياً إلى محور استراتيجي بديل لنقل الطاقة والتجارة، لكنه في الوقت نفسه قد يصبح ساحة جديدة للتنافس والصراع.

\* وبذلك، فإن مستقبل المنطقة في المرحلة المقبلة سيتمادد بدرجة كبيرة على مسار هذه الحرب ومدى قدرتها على إعادة تشكيل خريطة الممرات البحرية والتحالفات الجيوسياسية. فبين مضيق هرمز والبحر الأحمر تتقاطع مصالح القوى الكبرى، وتتحدد ملامح توازنات استراتيجية قد ترسم شكل النظام الإقليمي في السنوات القادمة.



### د. ميمونة سعيد آدم

## البديل الأمثل لمضيق هرمز.. هل ينتقل الصراع إلى البحر الأحمر؟

إقليمية واسعة وهذا ما استخدمته إيران فعلاً \* غير أن إغلاق المضيق بشكل كامل يبقى خياراً بالغ الخطورة، ليس فقط بالنسبة للاقتصاد العالمي، بل أيضاً للدول المطلة عليه. ولذلك تشير القراءة الاستراتيجية إلى أن السيناريو الأكثر ترجيحاً يتمثل في تصعيد تدريجي عبر عمليات محدودة أو تهديدات متكررة للملاحة دون إعلان إغلاق رسمي. هذا النوع من التصعيد يحقق أهدافاً سياسية وعسكرية عبر إرباك الأسواق وإرسال رسائل ردع، دون الوصول إلى مواجهة بحرية شاملة قد تخرج عن السيطرة. وهذا ما لجأ إليه الرئيس الأمريكي ترامب لتشكيل تحالف دولي لتسيير الملاحة عبر مضيق هرمز ومنع إيران من السيطرة عليه أو تلغيمه. \* في ظل هذه التطورات، بدأت القوى الدولية بالفعل في دراسة البدائل الممكنة لضمان استمرار تدفق الطاقة والتجارة العالمية.. وهنا يبرز البحر الأحمر باعتباره أحد أهم الممرات البحرية التي يمكن أن تلعب دوراً متزايداً في حال تعطل الملاحة في مضيق هرمز. فالبحر الأحمر يربط بين المحيط الهندي والبحر المتوسط عبر قناة السويس، ويعد أحد أهم الطرق التجارية في العالم، إذ تمر عبره نسبة كبيرة من حركة التجارة بين آسيا

وأوروبا. \* لكن التحول نحو البحر الأحمر كبديل استراتيجي لا يعني بالضرورة أنه سيكون بعيداً عن تداعيات الصراع. فهذه المنطقة بدورها تشهد تزايداً في التنافس الدولي، ووجوداً عسكرياً متنامياً للقوى الكبرى التي تسعى إلى حماية مصالحها وتأمين خطوط الملاحة.. كما أن البحر الأحمر يقع ضمن نطاق جغرافي حساس يمتد من الشرق الأوسط إلى القرن الأفريقي، وهو ما يجعله عرضة للتأثير المباشر بأي تصعيد إقليمي واسع. \* وفي هذا السياق، تبرز أهمية الدول المطلة على البحر الأحمر في المعادلة الجيوسياسية الجديدة، ومن بينها السودان، الذي يمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً على هذا الممر الحيوي. غير أن استمرار الحرب الداخلية في السودان منذ عام 2023 جعلت البلاد تمر بمرحلة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، الأمر الذي يثير مخاوف متزايدة من أن يتحول هذا الفراغ إلى عامل جذب للتنافس الدولي أو التدخلات الخارجية في حال تصاعدت أهمية البحر الأحمر كبديل لمضيق هرمز. \* إن تزامن الحرب الإقليمية مع استمرار الصراع داخل السودان يخلق معادلة معقدة في منطقة البحر الأحمر. فإذا أصبح هذا الممر طريقاً رئيسياً لنقل الطاقة والتجارة

بعد مرور سبعة عشر يوماً على اندلاع المواجهة العسكرية المباشرة بين إيران من جهة، وإسرائيل وأمريكا من جهة أخرى، بدأت ملامح تحول استراتيجي خطير في مسار الصراع الإقليمي. فالتصعيد لم يعد يقتصر على الضربات العسكرية المتبادلة أو العمليات غير المباشرة، بل امتد ليشمل تهديدات صريحة لأهم الممرات البحرية في العالم، وعلى رأسها مضيق هرمز، الذي يمثل أحد أعمدة الأمن الطاقوي العالمي. ومع تصاعد التهديدات وتزايد المخاوف من تعطيل الملاحة، يبرز سؤال استراتيجي مهم: هل يمكن أن يتحول البحر الأحمر إلى البديل الحيوي لمضيق هرمز؟ أم أن الصراع مرشح للانتقال إليه أيضاً؟ \* منذ الأيام الأولى للحرب، لوحث إيران باستخدام أوراق الضغط الجيوسياسية التي تمتلكها في المنطقة، وكان مضيق هرمز في مقدمتها. فالمضيق الذي يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي عبر خليج عمان يشكل شرياناً رئيسياً لتدفق النفط والغاز نحو الأسواق العالمية، إذ تمر عبره نسبة كبيرة من تجارة الطاقة العالمية. لذلك فإن أي تهديد للملاحة فيه ينعكس مباشرة على الاقتصاد الدولي وأسعار الطاقة، وهو ما يفسر حالة القلق المتزايدة في الأسواق العالمية منذ بداية الحرب.

\* وخلال الأيام الماضية، تصاعدت بالفعل مؤشرات التوتر في المضيق، مع تقارير عن تعزيز الوجود البحري للقوات الدولية وتحركات عسكرية مكثفة في المنطقة. كما تزايدت التحذيرات من إمكانية استهداف السفن أو تعطيل الملاحة كجزء من استراتيجية الضغط المتبادل بين أطراف الصراع. هذه التطورات تعكس إدراكاً واضحاً بأن السيطرة على الممرات البحرية تمثل عنصراً حاسماً في أي مواجهة



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### حماية السودان من الفيديوهات المزورة بالذكاء الاصطناعي

\* لم تعد الحروب اليوم تُخاض بالسلاح وحده، فقد أصبح الفضاء الرقمي ساحة معركة جديدة، حيث تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنتاج فيديوهات وصور تبدو حقيقية لكنها في الواقع مبركة بالكامل. هذه الظاهرة، المعروفة عالمياً بـ«الديب فيك»، تمثل اليوم أحد أخطر أسلحة الحرب النفسية والإعلامية، لأنها تستهدف وعي الجمهور وثقتهم في المؤسسات الوطنية قبل أي شيء آخر.

\* وفي السودان، ظهرت هذه الظاهرة بوضوح من خلال نشاط غرف إعلامية منظمة تنتج مواد رقمية مبركة تستهدف الحكومة والقوات المسلحة. وقد ظهر ذلك جلياً في الفيديو المبرك المنسوب للفريق ياسر العطا، عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للقوات المسلحة، الذي تضمن تصريحات لم تصدر عنه أصلاً، وكذلك الفيديو المنسوب إلى رئيس حركة العدل والمساواة الدكتور جبريل إبراهيم، والذي سارعت الحركة إلى نفيه، مؤكدة أنه مصنوع باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ولا يعكس موقفها أو مبادئها، وأن مشاركتها في القتال إلى جانب القوات المسلحة جاءت استجابة لنداء الواجب الوطني والتاريخي.

\* ولا يخفى على الجميع كثافة هذه الفيديوهات المزورة، خصوصاً في وقت تحقق فيه القوات المسلحة السودانية انتصارات ملموسة على الأرض، وهزيمة الميليشيات المتمردة والدعم السريع. وهذا التزامن ليس صدفة، بل يعكس محاولة واضحة للتغطية على الإنجازات العسكرية وتحويل الانتصارات الواقعية إلى مادة للبلبل الإعلامية والتشكيك في القدرات الوطنية. إن هذه الحملات تهدف لإضعاف الروح المعنوية للجنود والمواطنين، وإحداث شرخ في الثقة بين القوات المسلحة والمجتمع.

\* وبهذا السياق يصبح من الضروري أن تتعامل حكومة الأمل مع هذه الظاهرة باعتبارها تهديداً أمنياً واستراتيجياً، وليس مجرد مشكلة رقمية عابرة. فالحماية تتطلب رؤية شاملة تجمع بين الإجراءات القانونية، والتقنية، والإعلامية، فضلاً عن رفع الوعي المجتمعي بخطورة الفيديوهات المزورة.

\* أولى الخطوات يجب أن تشمل إنشاء وحدات وطنية متخصصة لرصد وتحليل المحتوى الرقمي المزور، والقدرة على تتبع مصادره وكشف التلاعب بالصور والصوت والفيديوهات. والتقنية التي تُستخدم في صناعة التضييل يمكن كذلك استخدامها في كشفه، إذا تم توظيفها بفعالية. كما ينبغي تعزيز التشريعات التي تجرم إنتاج ونشر المواد الرقمية المبركة، خاصة تلك التي تهدف إلى زعزعة الأمن الوطني أو تحريض الرأي العام.

\* إضافة إلى ذلك، يلعب الإعلام دوراً أساسياً في مواجهة هذه الظاهرة من خلال تطبيق معايير مهنية دقيقة للتحقق من الأخبار والمحتوى قبل إعادة نشره، وعدم الانسياق وراء مواد قد تكون مضللة. كما يجب تعزيز وعي المواطنين بالتحقق من المعلومات والاعتماد على المصادر الرسمية، لأن المواطن الواعي يمثل خط الدفاع الأول ضد حملات التضييل.

\* إن خطر الفيديوهات المزورة بالذكاء الاصطناعي لا يكمن فقط في قدرتها على تقليد الأشخاص أو تزوير تصريحاتهم، بل في قدرتها على تقويض الثقة العامة. وعندما يفقد الناس الثقة فيما يرونه ويسمعونه، يصبح من السهل على الجهات المعادية نشر الفوضى وزرع الانقسام.

\* لذلك، فإن حماية السودان من هذه الحروب الرقمية تتطلب تعاون الدولة والمجتمع والمؤسسات الإعلامية والتقنية. وعلى حكومة الأمل أن تتخذ إجراءات عاجلة وواضحة لحماية الفضاء الإعلامي، وضمان أن التكنولوجيا الحديثة تُستخدم كأداة للتقدم والتنمية، لا كوسيلة لتقويض الاستقرار الوطني. فاليقظة والاستعداد لمواجهة التضييل الرقمي اليوم يمثلان استثماراً في استقرار السودان.

\* أخيراً: أعلم أن خروجك من قافلة الخير لا يضر أحداً سواك! وجودك فيها فضل من الله عليك ونعمة أنعم بها عليك، والخروج منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة العصر والزمن الجديد

واعلم أن شريعة السماء تسيير غير أبهة بأسماء المتخاذلين، تسقط أسماء وتعلو أسماء (وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).

\* ومن أقوال الغربيين يقول المؤرخ الإنجليزي هيربرت ويلز Herbert George Wells كل دين لا يسير مع المدنية في كل أطوارها فأضرب به عرض الحائط، وإن الدين الحق الذي وجدته يسير مع المدنية أينما سارت هو الإسلام.. ومن أراد الدليل فليقرأ القرآن وما فيه من نظرات ومناهج علمية، وقوانين إجتماعية، فهو كتاب دين وعلم وإجتماع، وحُلق وتاريخ، وإذا طلب مني أن أحدد معنى الإسلام؛ فأني أحدهه بهذه العبارة: الإسلام هو المدنية. المصدر: كتاب (الإسلام والمبادئ المستوردة)، للدكتور عبد المنعم النمرع، ص 84

سيئة الذكر لجنة تمكينه الجديدة وأنها ستستأنف عملها من جديد؟ كيف ومتي؟ لم يحدد وهو يعلم وجماعته لن يستطيعوا الدخول إلى السودان ليس بسبب قرار حكومي وإنما بقرار الشعب ورأيه وموقفه منهم.

\* تفاعل رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في إفطار ناظر الرباط حفيد الشيخ الصائم بجزيرة مقرات مع ما يدور في الساحة وكرر ما ظل يردده دوماً كل ما استمع لإتهامات القحاة وصمود بأن الجيش يحركه الإسلاميون بسبب أنهم يخوضون معه الحرب في الميدان وهو يعلم أن الحرب يخوضها الشعب السوداني بكل فئاته ضد معقد أثيم وباغ ومرترق إنتهك أرضه وحرماته فجاءت كلماته بأنه لا مجال للإسلاميين ولا للمؤمنين الوطني ولا للشبوعيين وأن القوات المسلحة هي للشعب السوداني كله وبكل فئاته وهذا الحديث ظل يتكرر في كل لقاءات الفريق أول البرهان وعلى مدى سنوات الحرب.. فرسالة كاتب السطور للفريق أول ركن البرهان هي أن هدف من يطلقون هذه التصريحات هو تفكيك الجيش وإعادة هيكلته وعودة من نبذهم الشعب للحكم بعد أن دعموا الميليشيا والمرترقة لقتله وتشريده وإحتلال منازلهم..

فعلى الرئيس أن يمضي في معركته الحقيقية لتحرير البلاد مسنوداً بشعبه ولا يرهق نفسه ويضيع وقته في معارك إنصرافيه فالوقت والجهد أغلى من أن يهدر في هكذا معارك.

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### الإسلام والمدنية

؛ فلست خيراً من بلال، ولست خيراً من سمية رضي الله عنهم أجمعين.

\* وأعلم أنه ستمر بك أيام عجاف، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر، سيحزرك الواقع، وتؤلك المناظر، هذه المشاعر عظيمة عند الله، ودليل خير وقر في قلبك، لا تنحرها بسكين الإنتكاسة.

\* ويا أخي لا يغرنك في طريق الحق قلة السالكين، ولا يغرنك في طريق الباطل كثرة الهالكين، أنت الجماعة ولو كنت وحدك (إن إبراهيم كان أمة) كن غريباً.. وطوبى للغرباء.

(زمن التمحيص)

الشيخ بكر أبو زيد المتوفى عام 1429، قال رحمه الله في كتابه حراسة الفضيلة. إن المراهنة على إندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه، مراهنة خاسرة لم تفر يوماً منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك؛ ولكنكم قومٌ تستعجلون.

\* وأعلم - ثبت الله قلبك - أن الإسلام لا يموت، لكنه يمر بفترات تمحيص ينجو فيها أهل الصدق، ويسقط فيها مرضى القلوب في أحوال الإنتكاسة، فاصبر واحتسب

\* حتى ولو كانت الدولة مدنية، تعتمد المواطنة أساساً في التعاملات، وحتى لو لم يتضمن الدستور إن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، فإن ذلك لا يعني غياب الدين عن تعاملات المجتمع العريض، وفي أذهاننا دستور 2005م الذي توافقت عليه كل الأحزاب والقوى السياسية، بيمينها ووسطها، ويسارها، وحركتها الشعبية الحقيقية، التي لم تكن تعبر عن أقلية، وإنما كان لها رؤيتها وفلسفتها في الحكم والإدارة، وليس إعادة العمل بذلك الدستور بالأمر العسير.

\* نعم، يمكن العودة إلى ذلك الدستور، فعلمانية الدولة لن تنقص سورة كريمة من القرآن الكريم، ولن تشقط حكماً شرعياً، ولن تترك حبل الأهواء على قارب للسلطة، ولن تغير شيئاً في قانون الأحوال الشخصية للمسلمين أو غيرهم.

\* هناك آراء وأفكار ورؤى تستحق أن نقف عندها، ونحن نحاول القراءة في كتاب سهل يتناوله ويتداوله الساسة، إسمه علمانية الدولة.. أو علاقة الدين بالدولة ونظام الحكم

\* ثلاث موضوعات تم طرحها خلال الأيام الماضية شغلت ليس فقط الرأي العام السوداني بل حتى القيادات السياسية والعسكرية في أعلى قمة هرم الدولة مما أدى إلى خلل في ترتيب الأولويات والإنشغال بالردود والتصريحات ونفي الإتهامات من هنا وهناك وكل ذلك يعتبر خصماً على الموقف الرسمي والميداني في حرب الكرامة والتي تعتبر أولوية قصوى للجيش والقوات المساندة إذ مازالت مليشيا الدعم السريع المتمرد تقتل طلاب الداخلية في قرية شكري بولاية النيل الأبيض بالمسيرات وتهدد مدينة الأبيض الإستراتيجية وهناك عمليات كر وفر في بارا بشمال كردفان وحرقت اسواق قرية ام كريمة وتعد سافر علي قرية دبي بجنوب كردفان وقتل العشرات بسلاح متمرد عبد العزيز الحلو في معركة جديدة عرفت بترسيم الحدود لتتمدد سلطات كاودا لأبعد من حدودها الجغرافية.

\* إن كان هذا هو الحال في الميدان وكل إقليم دارفور تحت سيطرة مليشيا التمرد وحاكم دارفور منشغل بالزيارات ومخاطبة القوى السياسية وإعادة هيكلة الكتلة الديمقراطية فهل هناك وقت للإنشغال بقضايا جانبية أهم من حسم معركة الكرامة؟

\* في تقديري أن القضايا الثلاث موضوع حديث اليوم قد تم الإعداد لها بتخطيط تام وليس مصادفة كما يظن البعض وهدفها واحد هو إلهاء الجيش بقضايا جانبية

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### صناعة الأحداث لشغل الجيش عن المعركة

إسكاي نيوز الإماراتية على لسان القيادي الإسلامي الدكتور محمد يوسف كبر في حديث لا يتسق مع التوقيت ولا يتناسب مع شخصية الدكتور كبر ولا يصدق من يعرف الشخص انه يمكن ان يصدر منه مثل هذا الحديث الفج وفي هذا التوقيت وقد نفي الدكتور كبر بنفسه صلته بهذا الفيديو والحديث المنسوب إليه وكلها فبركة ممكنة في ظل الذكاء الاصطناعي الذي مازال يجعل من الهالك حميدتي ريوياً يمشي بين جماعة صمود وتأسيس وينتقل معهم بين نيروبي وكمبالا وابطوبي ويتحدث لهم بالحديث الذي يطربهم ويبعث فيهم الأمل.

\* ثالث الموضوعات بغرض شغل الرأي العام والقيادة السياسية والعسكرية هو الإعلان عن القرار الأمريكي سيدخل حيز التنفيذ أمس السابع عشر من مارس دون ان نعرف آلية تنفيذ القرار في ظل إنشغال ترامب بالحرب مع إيران وضغوط إغلاق مضيق هرمز.

\* في ظل كل ذلك ظهر وجدي صالح ببيان لإحياء

ليوقف زحفه وإنصاراته في الميدان وثانياً لدق إسفين فرقة وصدام بين الجيش ومن يقاتلون معه في الميدان من أبناء الشعب السودان بترديد الأسطوانة المشروخة بأن حرب السودان يقودها الإسلاميون وحتى الجيش نفسه علم أن تلك الفرية لم تعد قابلة للتسويق في ظروف البلاد اليوم.

\* أول الموضوعات هو الإحتفاء بالقرار الأمريكي المعيب شكلاً ومضموناً بتصنيف فرع الأخوان المسلمين في السودان جماعة إرهابية دون التعريف الدقيق لمن هم؟ ومعلوم أن السودانيون وحتى أحزابهم جميعها إسلامية التوجه.. ولا يدري الكثيرون أن القرار الأمريكي جاء بسبب الضغط الذي يتعرض له ترامب من إيران ومن الكونجرس الأمريكي الذي لم يوافق علي شن الحرب على إيران كما أن ترامب يعتقد أن تصريحات بعض الإسلاميين بدعمهم لإيران يعطيه الحق لهذا التعميم والتصنيف.

\* ثاني الموضوعات هو ذلك الفيديو الذي تمت فبركته بواسطة قناة

## إلزام مستشفيات الخرطوم بمنح جرعة الكبد الوبائي للأطفال خلال ٢٤ ساعة من الولادة

بضرورة ضمان استمرارية الخدمة وعدم مغادرة أي مولود للمستشفى دون الحصول على جرعته، مؤكداً أن الوقاية المبكرة تظل السد المنيع أمام التكلفة الباهظة للعلاج. من جانبه، كشف الدكتور مبارك بابو، مدير إدارة التحصين، أن خطة التدشين بدأت فعلياً بالمستشفيات كمرحلة أولى، على أن تمتد في المرحلة الثانية لتشمل المراكز الصحية والعيادات الجواله لضمان التغطية الشاملة. وفي سياق متصل، أشاد الدكتور فتح الرحمن محمد ابنعوف، الخبير بمنظمة الصحة العالمية، بالتقدم الذي أحرزته الوزارة، مؤكداً التزام المنظمات الدولية بتوفير الدعم والاحتياجات اللازمة لضمان نجاح البرنامج وتحقيق غاياته الصحية المنشودة في السودان.

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن خطوة استراتيجية نحو استئصال مرض التهاب الكبد الوبائي، بإدخال جرعة التحصين للأطفال خلال الـ 24 ساعة الأولى من الولادة ضمن البرنامج القومي للتحصين. جاء ذلك خلال لقاء تنويري نظمته الإدارة العامة لتعزيز الصحة اليوم، استهدف المدراء العاملين للمستشفيات بالولاية، لبحث آليات تنفيذ المرحلة الأولى من هذا البرنامج الحيوي، تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة. وشدد الدكتور حسن بشير، مدير الإدارة العامة لتعزيز الصحة، خلال ترؤسه اللقاء، على الأهمية القصوى لهذه الجرعة في حماية الأجيال القادمة، موجهاً مدراء المستشفيات



## اتحاد المرأة بالشمالية يدين برنامج (العيد في الخنادق) دعماً للمرابطين



### دنقلا - أصداء سودانية

دشن الاتحاد العام للمرأة السودانية بالولاية الشمالية بمدينة دنقلا أمس برنامج (العيد في الخنادق)، برعاية الأمين العام للشؤون الاجتماعية بالولاية الأستاذة منال مكاي، وذلك في إطار مبادرات دعم وإسناد القوات المسلحة والقوات النظامية المرابطة في خطوط المواجهة.

وشهدت الفعالية حضور عدد من القيادات التنفيذية والأمنية والعسكرية، إلى جانب عضوات ومتطوعات، حيث أعرب المشاركون عن وقوفهم ومساندتهم للقوات المسلحة في معركة الدفاع عن الوطن. ووجدت الأمين العام للشؤون الاجتماعية بالولاية منال

مشيداً كذلك بجهود المراسل الحربي آسيا خليفة . من جهته أوضح رئيس المقاومة الشعبية بالولاية الفريق عبد الهادي عبد الله أن البرنامج يعكس مسؤولية وطنية فاعلة، ويجسد أصالة المرأة السودانية في دعم القوات المسلحة، مؤكداً أن المرأة ظلت سبّاقة في مواقع البناء والعمل الوطني.

المرأة يمثل واحدة من أكبر الواجهات التطوعية المجتمعية في السودان. من جانبه، أكد مدير عام البنى التحتية بالولاية المهندس محمد سيد أحمد فقيري أن هذه المبادرة تجسد شعار "جيش واحد.. شعب واحد"، مثنياً دور المرأة بالولاية الشمالية في دعم وإسناد القوات المسلحة، لا سيما في محاور القتال،

مكاي العهد والولاء للقوات المسلحة، مشيداً بتضحياتها في سبيل حماية سيادة البلاد وكرامة الشعب. ووصفت البرنامج بأنه (معايدة استباقية) للأبطال المرابطين في الخنادق، مشيرة إلى الجهود التي بذلتها الأمانة الاجتماعية خلال شهر رمضان ومشروعات العيد، مؤكدة أن اتحاد

## ضبط تشكيل متهمين متورطين في جرائم نهب



الشنقيطي، وأسفرت عن توقيف 42 متسولاً تمت إحالتهم إلى جهات الاختصاص للفحص والفرز القانوني. كما تمكنت القوة من ضبط تشكيل متهمين متورطين في جرائم نهب مسلح تحت تهديد السلاح، إلى جانب حيازة مخدرات وسرقات وتعديات، حيث جرى تدوين بلاغات جنائية بحقهم في قسم شرطة الحتانة.

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أحكمت القوة المشتركة من الشرطة والأجهزة النظامية في سوق صابرين بمحلية كرري سيطرتها الأمنية عبر حملة منعنة كبرى، استهدفت إزالة التشوهات البصرية والظواهر السالبة في عدد من الأحياء والأسواق. وشملت الحملة مناطق الحارات (48، 54، 40، 41، 17، 59، 60، 43، 45، 61) إضافة إلى سوق

## عمليات احتيال عبر تطبيق بنكك تنتهي بتوقيف شبكة كاملة



**أمدمان - أصداء سودانية**  
قالت المباحث الجنائية المركزية إنها أوقفت شبكة كانت تستخدم إشعارات تحويل مزيفة من تطبيق بنكك للاحتيال على أصحاب المحال التجارية. وأوضحت الشرطة في بيان أن أفراد الشبكة حصلوا على بضائع من متاجر مختلفة عبر عرض رسائل تحويل إلكترونية غير صحيحة، مشيرة إلى تسجيل بلاغات في أقسام شرطة الحتانة والمهدية من متضررين تعرضوا لعمليات مماثلة. وأضاف البيان أن معلومات ميدانية قادت إلى توقيف أحد المشتبه بهم، وأن إفاداته ساعدت في تحديد بقية المتورطين الذين جرى تعقبهم خلال الأيام الماضية. وقالت الشرطة إن قوة مختصة نفذت عملية مدهمة أسفرت عن توقيف بقية أفراد الشبكة، وتم تحويلهم إلى قسم شرطة المهديّة لاستكمال الإجراءات القانونية قبل إحالتهم للمحاكمة.

## والي سنار يشدد علي سرعة انجاز الطريق الرابط الريف الغربي بمدينة سنجة

في تعزيز الربط بين الريف الغربي ومدينة سنجة، مشيراً إلى أن العمل يسير بوتيرة متقدمة وفق الخطة الموضوعية. جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قاما بها أمس للوقوف على سير العمل في مشروع الردييات الترابية بالطريق، الذي يبلغ طوله (12) كيلومتراً. وأوضحت مدير إدارة الطرق والجيور بالوزارة، الهندسة سوسن عبدالله، أن نسبة الإنجاز بلغت نحو (8) كيلومترات، مؤكداً دخول المشروع مراحلها النهائية، لا سيما مرحلة (التربة المحسنة)، مع استمرار الجهود الفنية والهندسية لضمان اكتماله في الوقت المحدد وبجودة عالية.

**سنجة - أصداء سودانية**  
شدد والي ولاية سنار، اللواء ركن الزبير حسن السيد، على ضرورة الإسراع في إكمال مشروع طريق قرى السدرة - سعاد - بانة اللحوين، الرابط بين الريف الغربي ومدينة سنجة، في أقرب وقت ممكن، مؤكداً أن





## حديث:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر)  
رواه البيهقي

مسابقة شهر  
رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البدر  
ومصنع النسب



ترسل كامل  
الاجابات على  
الواتساب

00249123588860 -

آخر موعد 15 شوال



## الحلقة الثامنة والعشرون

## السؤال الأول:

مدينة جزء من مدينة الخرطوم الكبرى ارتبطت  
بفصيل مهم من فصائل الحركة الاتحادية السودانية  
وبنفس المدينة مقر للطريقة الصوفية ذات الارتباط  
بالحركة الاتحادية؟

## السؤال الثاني:

ارتبط هذا الفصيل الاتحادي بحركة مقاومة  
نظام مايو والتي ارتبطت بشخصية محورية في  
هذا الفصيل ظل قائدا للمؤامرة حتى وفاته بلندن..  
من هو؟

## اعلام ومعالم



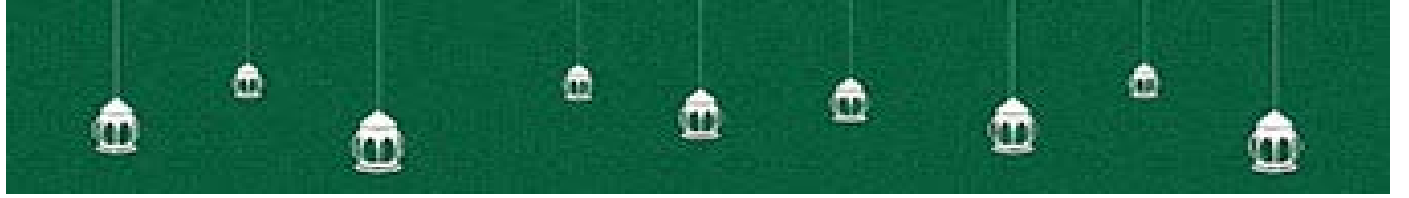
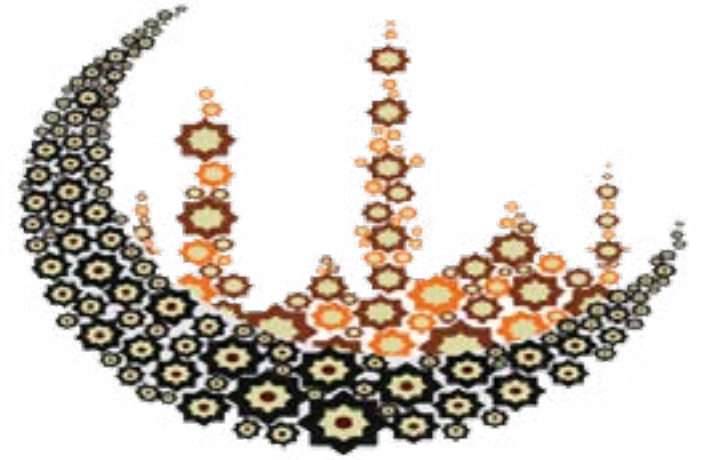
## مسجد الجن بمكة المكرمة

يقع مسجد الجن في مكة المكرمة، في منطقة  
الحجون بمحاذاة مقبرة المعلاة. يثير هذا المسجد  
اهتمام الزوار بسبب أحداثه التاريخية الفريدة  
المرتبطة بالنبي محمد - صلى الله عليه وسلم -  
وسمي بعدة أسماء أخرى، منها مسجد البيعة  
ومسجد الحرس.

تعود تسمية مسجد الجن بهذا الاسم لأنه المكان  
الذي شهد بيعة الجن للنبي - صلى الله عليه وسلم  
- على الإسلام، مما يعكس علاقة عميقة بين الرسول  
وكائنات العالم الخفي. ويعرف أيضاً بمسجد  
الحرس، لأن الحراس كانوا يتجمعون فيه.

## أقوال وحكم:

رُوي عن الحسن البصري قوله: (لا تزال  
كريمًا على الناس، ولا يزال الناس يُكرمونك  
ما لم تتعاط ما في أيديهم، فإذا فعلت ذلك  
استخفوا بك، وكرهوا حديثك، وأبغضوك)



## ليلة القدر.. (درة التاج) المرتقبة طوال العام



تطل علينا في العشر  
الأواخر من شهر رمضان  
المبارك ليلة ليست ككل  
الليالي، ليلة يلقها السكون،  
وتغشاها السكينة، وتتطلع  
إليها قلوب مئات الملايين من  
المسلمين حول العالم.. إنها  
ليلة القدر، المحطة الروحية  
الأهم في التقويم الهجري،  
والتي تمثل رمزية عميقة  
تتجاوز مجرد العبادة.

ليلة مباركة يقدسها  
المسلمون.. أنزل فيها القرآن  
الكريم، وأجر العمل الصالح  
فيها خير من عمل ألف شهر.  
أمر الرسول صلى الله عليه  
وسلم بتحريمها في الوتر  
من العشر الأواخر في شهر  
رمضان، فيما يعتقد كثير  
من المسلمين أنها توافق  
ليلة السابع والعشرين  
من رمضان، ويخصونها

بعبادات وتقاليد راسخة. فهي الليلة التي اختارها  
تستمد هذه الليلة الله سبحانه وتعالى  
لتنزل فيها الملائكة من  
قديستها المطلقة من  
ارتباطها بحدث «التنزيل» بالأرض عبر القرآن الكريم.

## المجالس الرمضانية في السعودية.. إرث اجتماعي متجدد



وتبرز هذه المجالس في مدن ومناطق  
متعددة مثل جدة ورفحاء ومنطقة الباحة  
ومنطقة جازان والرياض، حيث تتجلى  
ملامح التراث المحلي وتتعزيز الروابط  
الاجتماعية في أجواء يغلب عليها الود  
والتقارب.  
وفي الرياض، العاصمة السعودية، تأخذ

مع حلول شهر رمضان من كل عام،  
تتجدد في مختلف مناطق السعودية تقاليد  
اجتماعية راسخة تشكل جزءاً أصيلاً من  
هوية المجتمع، وفي مقدمتها المجالس  
الرمضانية التي تتحول خلال ليالي شهر  
الصيام إلى فضاءات للتلاقي والتواصل  
وتبادل الخبرات والثقافة.

# الهلال يحتج على التحكيم في مباراة نهضة بركان ويخاطب «كاف» رسمياً

## وفد من مجلس المريخ يسجل زيارة للاعبين الفريق المصابين بالقاهرة

أصداء - محمد السر

### وفد من نادي المريخ يزور اللاعبين المصابين في القاهرة



قام وفد من نادي المريخ بزيارة إلى لاعبي الفريق المصابين محمد الرشيد، مجتبي المرضي، فادي كوليبالي، والمصباح فيصل، وذلك للاطمئنان على حالتهم الصحية خلال فترة العلاج والتأهيل في القاهرة.

وضم الوفد عضو مجلس الإدارة الأستاذ محمد موسى الكندو وعضو المجلس الأستاذ سامر العمرابي، إلى جانب المدير العام

للنادي الدكتور طارق عثمان الطاهر، ومدير العلاقات العامة الأستاذ خالد عزيز، ومدير الإعلام الأستاذ هشام عزالدين، ونائب مدير الكرة بالنادي الكابتن أنس نصرالدين، وموظف المكتب التنفيذي محمد الصادق، وعضو المكتب الإعلامي أحمد إبراهيم. وخلال الزيارة نقل الوفد للاعبين تحيات مجلس إدارة النادي وتمنياته لهم بالشفاء العاجل والعودة سريعاً إلى الملاعب، على متابعة حصر الإدارة على متابعة حالتهم الصحية وتوفير كل الدعم الطبي والمعنوي لهم حتى اكتمال تعافيتهم من جانبهم، أعرب اللاعبون عن تقديرهم لهذه الفتحة من إدارة النادي، مؤكداً أن الزيارة تمثل دعماً معنوياً كبيراً لهم خلال فترة العلاج، ومشدين على عزمهم العودة إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن لخدمة الفريق وإسعاد جماهير المريخ

### الهلال يحتج على التحكيم ويخاطب «كاف» رسمياً



أبدى نادي الهلال استنكاره للقرارات التحكيمية في مباراته أمام نهضة بركان بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، مؤكداً في خطاب رسمي إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تعرضه لظلم تحكيمي واضح أثر على نتيجة المباراة وأوضح الخطاب، الموقع من الأمين العام للنادي الدكتور حسن علي عيسى أن الهلال عانى مراراً من أخطاء التحكيم الأفريقي عبر مشاركاته المختلفة مطالباً

### أدبهم مفاجأة.. بيريز يرضع لاعبين في قائمة الراحلين عن ريال مدريد

قال تقرير صحفي إسباني، اليوم الثلاثاء، إن ريال مدريد، يجهز لتغييرات في قائمته قبل الموسم المقبل، عبر الاستغناء عن عدد من اللاعبين وضم آخرين. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو»، من المتوقع رحيل 6 لاعبين، عن ريال مدريد في الصيف المقبل. وكشفت أن آخر المنضمين لقائمة اللاعبين المهددين بالرحيل هو إدواردو كامافينجا، البالغ من العمر 23 عاماً.

من أبرز اللاعبين الذين سيثار حولهم الجدل هو داني كارفاخال، البالغ من العمر 34 عاماً وهناك أيضاً فيرناندو ميندي، 30 عاماً، المصاب حالياً، وفيران جارسيا، 26 عاماً.

في البداية، كان من المتوقع رحيل أحدهما، لكن لم يُستبعد رحيلهما معاً، أما ديفيد ألبا، 33 عاماً، فوضعه أكثر وضوحاً، إذ ينتهي عقده في الصيف ولن يُجدد

### إيران تطالب بنقل مبارياتها في المونديال خارج أمريكا



كشفت تقارير دبلوماسية ورياضية، اليوم الثلاثاء، عن دخول الاتحاد الإيراني لكرة القدم في محادثات مباشرة مع «الفيفا»، تهدف إلى نقل مبارياته من الملاعب الأمريكية إلى الأراضي المكسيكية.

ويأتي هذا التحرك الرسمي الإيراني كاستجابة لمخاوف أمنية أثارها الجانب الأمريكي مؤخراً، حيث أعلن مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني، أن التوجه للمكسيك بات ضرورة لضمان سلامة البعثة في ظل التصريحات الصادرة عن واشنطن بشأن عدم القدرة على تقديم ضمانات أمنية كافية.

وفي حين لم يصدر عن «الفيفا» قرار قطعي معلن بـ «الرفض» حتى الساعة، لكن صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، أكدت غياب أي نوايا لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم للاستجابة للمطالب الإيرانية

### لامين يامال تحت التهديد قبل موقعة نيوكاسل يونايتد

ولا تتوقف معاناة فليك عند حدود الإصابات، إذ يتعين عليه أيضاً التعامل بحذر مع ملف اللاعبين المهددين بالإيقاف بسبب تراكم البطاقات الصفراء، في توقيت حساس من البطولة ووفقاً لما أورده صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يوجد أربعة لاعبين في صفوف برشلونة تحت تهديد الإيقاف، وهم: لامين يامال، فيرمين لوبيز، جيرارد مارتن، ومارك كاسادو. وفي حال حصول أي منهم على بطاقة صفراء خلال مواجهة نيوكاسل، سيغيب عن مباراة الذهاب المحتملة في الدور ربع النهائي، حال تأهل الفريق الكتالوني

يستعد فريق برشلونة لخوض مواجهة حاسمة أمام نيوكاسل يونايتد في إياب دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا، والمقرر إقامتها مساء الأربعاء على ملعب سينتياي كامب نو، وذلك بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي 1-1 على ملعب سانت جيمس بارك ويدخل الألماني هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، هذه المواجهة وسط تحديات كبيرة تتعلق باختيار التشكيلة الأساسية، في ظل الغيابات المؤثرة التي يعاني منها الفريق بسبب الإصابات



## جامعة الخرطوم والشركة السودانية المصرية يبحثان آفاق التعاون لإعادة الإعمار



في ختام الاجتماع، شكر السيد مدير جامعة الخرطوم، إدارة الشركة السودانية المصرية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وهو ما يعكس عمق الروابط والرغبة الصادقة في بناء مستقبل تعليمي واستثماري واعد.

## القاهرة - أصداء سودانية

في خطوة تهدف إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتطوير العلاقات الخارجية للجامعة، انعقد أمس اجتماع رفيع المستوى بمقر الشركة السودانية المصرية للتنمية والاستثمارات المتعددة بالقاهرة، ناقش الجانبان من خلاله سبل التعاون المشترك في المرحلة المقبلة، لا سيما في ملف إعادة الإعمار. حيث مثل الجامعة في هذا اللقاء السيد مدير الجامعة، البروفيسور عماد الدين الأمين الطاهر عرييب، يرافقه وكيل الجامعة، الدكتور محمود علي أحمد، ومدير إدارة الاستثمار، الدكتور هشام صلاح الدين شاذلي.

ومن جانب الشركة السودانية المصرية للتنمية والاستثمارات المتعددة، حضر الرئيس التنفيذي للشركة، السيد نصر الدين حسن أحمد، مدير قطاع التطوير المؤسسي، المهندس منجد إبراهيم، مديرة إدارة التسويق، الأستاذة عازة أزهرى، مدير قطاع الإنتاج الحيواني، الأستاذ عمر عوض، ومدير المكتب التنفيذي، الأستاذ محمد حسن.

تركز النقاش حول رؤية مستقبلية للتعاون بين المؤسستين، حيث استعرض الطرفان الفرص المتاحة للمساهمة في إعادة إعمار مرافق الجامعة وتطوير بنيتها التحتية. وقد أبدت الشركة السودانية المصرية رغبتها الأكيدة واستعدادها التام لوضع إمكانياتها وخبراتها في خدمة الجامعة لدعم جهود التنمية والإعمار.

## عشرات الملايين من الإندونيسيين يعودون إلى مدنهم للاحتفال بعيد الفطر



يعود عشرات الملايين من الإندونيسيين، كما في كل عام، إلى مدنهم للاحتفال بعيد الفطر في ختام شهر رمضان، مستخدمين في ذلك جميع وسائل النقل الممكنة.

ومنذ عدة أيام، يتدفق المسافرون على محطات القطارات الرئيسية والموانئ البحرية، وقد نشرت البحرية سفينتين حربييتين للمساعدة في نقلهم. ومن المتوقع أن تشمل هذه العودة نحو 144 مليون إندونيسي، مقابل 154 مليوناً العام الفائت، وفق ما أعلن وزير البنية التحتية أغوس هاريمورتي يودهويونو.

## نجد عجب و(السراي) في ليلة سودانية رمضانية بالقاهرة

مصر وعقب الإفطار وأداء صلاة المغرب، قدم الفنان الكوميدي فخري خالد (تيراب الكوميديا) تلك الأسمية وشارك فيها بالغناء الفنان الكبير كمال تريباس وأسعد المدعوين بعدد من اغنياته التي ختمها بـ(الحارس مالنا ودمنا يا جيشنا). وشاركت النجمة نجد عجب بأداء مدحة (السراي) التي تجاوب معها الحضور كثيراً، كما شارك بالغناء المطرب الشاب الدرديري. في تلك الليلة تبودلت كلمات طيبة بالمناسبة تحدث فيها صاحب الدعوة وآخرين وقد أشاد المتحدثون بدور الأستاذ مرزوق سعد الدين خبير الضرائب المعروف لتبنيه دعوة عدد من المشاركين في تلك الليلة التي قال بعض الحضور أنها ستظل محفورة في الذاكرة ولن تنسى.

في الحديقة الملحقة بعمارة (الحاجة زكية) شارك فيها نفر كريم من أبناء السودان، إستجابة لدعوة الدكتور زهير، مالك ومدير عام شركة ZRM للإستثمار العقاري في

العقارات بمصر، دعا مجموعة من السودانيين المقيمين في القاهرة لمشاركته ليلة رمضانية بمقر إقامته في حي الدقي. الليلة المشهودة كانت

القاهرة - أصداء سودانية قبيل إنقضاء أيام شهر رمضان المعظم دعا الدكتور زهير عبدالوهاب سعيد فضل، رجل الأعمال السوداني والمستثمر الخبير في عالم



## تغريدة



نحن بحاجة إلى لاعبين في كامل لياقتهم الآن، على نيمار أن يواصل التدريب واللعب، وأن يُظهر قدراته وهو في حالة بدنية جيدة. إنه تقييم بدني، وليس تقييمًا فنيًا، نيمار يقدم أداءً جيدًا جدًا بالكرة، بالنسبة للجهاز الفني. وبالنسبة لي شخصيًا، فهو لم يصل بعد إلى كامل إمكانياته، عليه أن يبذل جهدًا كبيرًا للوصول إلى ذلك. كارلو أنشيلوتي - المدير الفني لمنتخب البرازيل

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>